

اسم البرنامج: لقاء اليوم.

عنوان الحلقة: عبد التواب شحرور.. استخدام السلاح الكيماوي بخان العسل.

مقدم الحلقة: عمر خشرم.

ضيف الحلقة: عبد التواب شحرور/ رئيس الطبابة الشرعية في محافظة حلب سابقاً.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/9/١٤.

المحاور:

- تقرير الطبابة الشرعي عن ضحايا الكيماوي
- أدلة تدين نظام الأسد
- مهمة المفتشين الدوليين
- جرائم ضد الإنسانية

**عمر خشرم:** مشاهدنا الأعداء أهلاً ومرحباً بكم في هذه الحلقة من برنامج لقاء اليوم، نستضيف فيها الدكتور عبد التواب شحرور رئيس الطبابة الشرعية ورئيس الأطباء الشرعيين في حلب والذي أعلن انشقاقه عن النظام قبل نحو شهر، دكتور أهلاً وسهلاً.

**عبد التواب شحرور:** أهلاً وسهلاً فيكم أستاذ عمر.

### تقرير الطبابة الشرعي عن ضحايا الكيماوي

**عمر خشرم:** دكتور أعلنت انشقاق عن النظام قائلاً: أن لديك معلومات ووثائق مهمة تشير إلى مسؤولية النظام عن استخدام السلاح الكيماوي في سوريا وتثبت أو تدين النظام على أنه قام بارتكاب جرائم ضد المدنيين، حدثنا عن هذه المعلومات وعماً لديك من وثائق في هذا الموضوع؟

**عبد التواب شحرور:** لنسرد بعض النقاط حول هذا الملف، الملف كامل يتضمن تقرير قسم الإسعاف بمشفى حلب الجامعي ويتضمن تقارير كشوف الجثث وعددها أربعة عشر جثة أو ضحية من هذه المجزرة الكيماوية تم إعدادها من قبلنا كطبابة شرعية، كما يضم صورة عن نتيجة تحليل لخميرة الكولين استراز، يضم أيضاً تقرير مفصل عن الطبابة الشرعية والإجراءات التي قامت بها في الكشوف على جثث الضحايا، كما يضم صورة مصدقة عن الضابطين الشرطيين الذين تم تنظيمهما من قبل قسم حلب الجديدة باعتباره

القسم المختص جغرافياً عن منطقة المجزرة، المجزرة باختصار في صبيحة يوم التاسع عشر من شهر آذار لعام ٢٠١٣ حضر إلى قسم الإسعاف في مشفى حلب الجامعي في الساعة التاسعة، التاسعة ونصف تقريباً عدد كبير من المصابين من منطقة خان العسل بريف حلب الغربي، وعددهم تحديداً كان ٦٣ مصاب كان منهم ١٣ جثة لضحايا المجزرة المذكورة و ٥٠ مصاباً، الحالات جميعها كانت تظهر عليها علامات تنفسية من زلة تنفسية تشنج قصبي خروج زبد من الفم إضافة للحدقات الدبوسية، اقياءات، بعض الحالات كان لديها هياج، تغيب وعي، بعض الحالات كان لديها إغماءات، الغريب أن الكادر الطبي الذي كان يتعامل مع هذه الإصابات بغية إسعافها ظهرت على عدد منه أعراض الإصابة وأنا من بعض الناس الذين تعرضوا لانتقال هذه الإصابة شعرت بدوار وغثيان، كان عدد الحالات ما هو كبير من الكادر الطبي اللي تعرض ٦، ٧ حالات إحداها احتاجت إلى الصدم بالصادم القلبي حتى عادت للحياة، الحالات هذه أثناء إسعافها بعضها احتاج نقله إلى العناية المشددة، البعض الآخر كانت حالته أخف تحسن، البعض احتاج إلى البقاء في المشفى، إحدى الحالات التي نقلت إلى العناية المشددة توفيت فأصبح عدد الوفيات أربعة عشر وفيه، تم من قبلنا كطباة شرعية بعد ما شاركنا بالإسعاف تم الكشف على جثث الضحايا الأربعة عشر أيضاً أثناء الكشف على هذه الجثث كان هناك طبيب شرعي مناوب وفق الجدول رادفته كرئيس طبابة كطبيب شرعي آخر باعتبار العدد كبير وبإشرافي ومشاركتي أنا أيضاً كرئيس للطبابة الشرعية، وجدنا أثناء كشفنا على هذه الجثث أن عليها علامات تتوافق مع ما شاهدناه على المصابين من خروج زبد من الفم، اقياءات طعامية، حدقات دبوسية، أو تضيق حدقات، بعض الحالات كان عليها وذمات في الوجه، وذمات في الأجنان، بعض الجثث جثتين أو ثلاثة كان عليها أثر لسحجات على الجبهة الأنف، الذقن.

**عمر خشرم: ما الذي يسبب في ذلك دكتور؟**

**عبد التواب شحور:** الأعراض هذه السحجات كانت نتيجة سقوطهم بعد حصول التسمم الغازي لديهم واصطدامهم بالأرض، الأعراض التي وجدناها أو العلامات التي وجدناها على الجثث بالإضافة إلى لما وجدناه من أعراض وعلامات على المصابين كلها تشير إلى أن هؤلاء المصابين من أحياء وضحايا تعرضوا للتسمم بمادة سمية غازية، أشرنا إلى هذا الأمر في تقاريرنا تم تنظيم أربعة عشر تقرير طبي شرعي كل تقرير خاص بكل جثة احتوى على المعلومات وبيانات المشاهدة عن كل جثة وأشرنا إلى أن أسباب الوفاة كانت ناتجة عن استنشاق مادة سمية غازية، أخذنا عينة دموية من إحدى هذه الجثث وأرسلناها للفحص المخبري لتحليل مادة أو خميرة كولين استراز أنت النتيجة غير طبيعية كانت النتيجة منخفضة وهذا الأمر يحمل ما يحمل في أن المادة السمية هي إما مادة وفسفورية أو مادة سامة غازية كالسارين أو ما شابه، قمنا بإعداد التقرير المجمل الخاص بالطبابة الشرعية وأرسلناه إلى إدارتنا المباشرة هي مديرية الصحة علماً

أني كنت أتابع باللحظة والتو أين تقريركم أين تقريركم، بعد عرض النتيجة علينا أي في يوم ٢٠١٣/٣/٢٠ قمنا بإعداد التقرير أشرنا إلى أن الضحايا بالنسبة إلنا كطباة شرعية الآن سأتكلم بتقريرنا عن جنث الضحايا رحمهم الله أشرنا إلى إنه جنث الضحايا كانوا أربعة عشر جثة فصلناها كانوا سبع رجال ست نساء وطفل أشرنا أنه الوفيات كلها كانت ناجمة عن استنشاق مادة سامة غازية، أشرنا إلى انه تم اخذ عينة دموية من إحدى الجنث لإجراء خميرة كولين استراز وكانت النتيجة غير طبيعية منخفضة، أشرنا لنقطة هامة وهي أنه قد تم تسليم عينات من تربة مكان المجزرة وحيوان ميت عصفور بلون أصفر وقطعة من لباس أحد الضحايا بالإضافة لباكيت الدخان وقد سلمت للسيد قاضي التحقيق الأول بمعرفة السيد المحامي العام الأول وحتى تاريخ خروجي لم يعرض علينا نتيجة تحليل هذه العينات ولم يعد يذكر الموضوع علماً أن تحليل هذه العينات لا يتطلب أكثر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع شهر كحد أعظمي، ختمنا التقرير ووقعنا كثلاثة أطباء وأرسل إلى مديرية الصحة، يحوي أيضاً هذا الملف صورة عن ورقتين استطعت الحصول عليهما من مخفر شرطة مشفى حلب الجامعي تحوي هاتين الورقتين أسماء المصابين والضحايا بشكل مجمل أي ٦٣ اسم، وجدت إنه فيها ١٤ اسم للضحايا وباقي المصابين استغربت إنه خمسة فقط من هؤلاء المصابين يعنون النظام أربعة منهم كلجان شعبية واسم واحد لعسكري في الحرس الجمهوري، أثارت هذه النقطة استغرابي بشكل كبير أن يكون في هذه المجزرة التي وقعت في منطقة يسيطر عليها النظام والمنطقة الإستراتيجية من الناحية العسكرية منطقة جبهة وهي الأقرب إلى أقوى معاقل النظام أكاديمية الأسد العسكرية أن يكون المصابين في هذه المجزرة من عناصر النظام خمسة فقط أربعة لجان شعبية بين قوسين ما يتردد حالياً في سوريا الشبيحة وعسكري نظامي واحد من الحرس الجمهوري، كانت نقطة مثيرة للشك والارتياب، تابعت الموضوع قمت بشكل أو بآخر باستعراض التقارير أو الضبوط الشرطة التي تم تنظيمها بهذه المجزرة وجدت أن النظام مباشرة بعد أي مجزرة يقوم بتنظيم ضبوط شرطة خلاصتها تشير إلى اتهام مسلحو المعارضة بالقيام بهذه الحادثة أو هذه المجزرة.

**عمر خشرم:** أنت لديك كل هذه المعلومات ومطلع على الكثير من التفاصيل التي تدين النظام كيف تمكنت من الإفلات من يد النظام، كيف تمكنت من إعلان انشقاك والخروج من حلب؟

**عبد التواب شحور:** الإعلان الرسمي عن هذا الانشقاق تم في منتصف الشهر الثامن، أما التخطيط لهذا الانشقاق فهو يعود لمقربة عشر أشهر أو أكثر حيث أنني كنت أقوم بالتنسيق مع بعض عناصر الثوار والمجاهدين وتم الاتفاق معهم على أن أقوم بتوثيق الحالات الضرورية وعند اللحظة الحاسمة تم خروجي عندما تطلب الأمر ذلك، بالنسبة للوثائق التي أملكها وكيف تم الإفلات بها أنا كنت متوازن تماماً أثناء أدائي لعملتي رغم كل المخاطر التي كانت تحق بي لم أكن أصرح بأني أوثق وأحفظ بنسخة لنفسي، عندما

وجدت أن الجثث منذ بداية الحراك في حلب بدأت تأتي بكميات كبيرة وملفت للنظر وبعض هذه الجثث كان متفسخاً حتى أن المعالم التشريحية للوجه لم تعد مميزة، وجدت الأمر يتعدى الحالات الفردية أنا كنت أمام مجازر حقيقية تحصل بحق أبناء شعبنا السوري الأعزل، وقمت بالتوثيق حينها وكما قلت نسقت مع بعض عناصر الثورة المجاهدين وعندما أسئل: هل لديك أية نسخة عن أي موضوع؟ كنت أجيب بالنفي أنني سلمت التقارير للقاضي فلان سلمت التقارير للجهة الفلانية ولا أضطر لحفظها..

**عمر خشرم:** هل كنت تشعر بأنك مراقب؟

**عبد التواب شحرور:** نعم، كنت اشعر بأني مراقب ومتابع أيضاً لدرجة قبل خروجي بأسبوع تقريباً تم الاتصال بي من أحد الجهات الأمنية ويمكن لهذا الأمر أن نعود إليه بتسجيلات المكالمات وسئلت تحديداً عن مجزرة خان العسل وأضيف نقطة واحدة إنني قمت رغم المخاطر بتصوير جميع جثث الضحايا الأربعة عشر وبشكل خلسة على دفعات، وكنت انزل لشعوري بعدم الارتياح بأن هؤلاء الضحايا لم تقم عناصر المعارضة بارتكاب المجزرة بحقهم، حيث أنه عندما حضرت بعثة التلفزيون العربي السوري لتغطية الحادث فوجئت بأن التغطية ليست على التلفزيون المباشر تسجيلاً، حدث من هذا النوع، سلاح لم نكن نعرف عنه شيئاً في الطبابة الشرعية أنا من أوائل الخريجين في سوريا باختصاص الطب الشرعي لم أشهد حادثة جماعية لاستخدام السلاح الكيماوي كما شاهدته في خان العسل.

**عمر خشرم:** مشاهدنا الأجزاء بعد قليل سنلتقي بكم مجدداً لمتابعة اللقاء مع الدكتور عبد التواب شحرور رئيس الطبابة الشرعية في محافظة حلب إلى اللقاء.

## [فاصل إعلاني]

### أدلة تدين نظام الأسد

**عمر خشرم:** أهلاً بكم مشاهدنا الأجزاء في هذه الحلقة من برنامج لقاء اليوم مع الدكتور عبد التواب شحرور، دكتور مدينة خان العسل في ريف حلب الغربي بشكل خاص كان لها صدى كبير في الإعلام، أنت تلقيت الحالات القادمة من هناك بعد قصفها بسلاح كيماوي، من خلال مهنتك ومن خلال موقعك في النظام هل لديك ما اطلعت عليه يؤكد أن النظام هو الذي استخدم السلاح الكيماوي وخصوصاً أن هناك تساؤلات تقول أن الكثير من المدنيين أو الضحايا كانوا من أتباع النظام، فهل لديك ما تؤكد من معلومات أو وثائق أن النظام يمكن هو الذي قام بضرب السلاح الكيماوي أو هو الذي قام بضرب أتباعه؟

**عبد التواب شحرور:** كل الوثائق تشير إلى أن السلاح الكيماوي قد استعمل، العلامات

والأعراض التي ظهرت على المصابين وعلى جثث الضحايا والتقارير التي أعدت وتقرير قسم الإسعاف وانخفاض خميرة كولين إستراز كلها معلومات تؤكد أن سلاح كيميائياً قد استعمل، إذن الشق الأول من السؤال أن السلاح الكيماوي قد استعمل ثبت علمياً وبدون أي شك، الشق الثاني من السؤال وهو ضروري جداً إلى من توجه أصابع الاتهام في استعمال هذا السلاح لو استعرضنا الضبوط الشرطية المعدة بحق هذه الحادثة لوجدنا بأن جميع الشهادات تشير بتحليق طائرة حربية فوق مكان الحادثة، علماً أن هذه المنطقة مسيطر عليها من قوات النظام، النقطة الثانية لو استعرضنا عدد المصابين التابعين لقوات النظام قلنا أننا وجدنا من أصل ٦٣ مصاب وضحية ٥ فقط مصابين من عناصر النظام ولم نشاهدهم ولم يدر أحد بهم، مصابون على ما يبدو إصابة طفيفة دخلوا إلى المشفى لتسجيل أسماء خرجوا بدون أي إشارة إليهم ولا توجد وفيات في عناصر النظام، الصاروخ أطلق، الوفيات ١٤ وافية، من عناصر النظام لم تحصل ولا وافية، المكان إستراتيجي وقريب من أقوى معاقل النظام أكاديمية الأسد يوجد فقط خمسة عناصر في هذه النقطة العسكرية أين هم بقية العناصر؟ لم لم يصابوا؟ أين هم الضباط؟ نقطة عسكرية في مكان إستراتيجي هام، أين هم الضباط؟ الصاروخ الذي ضرب على منطقة خان العسل يذوب بالتمام لا يترك أي أثر يتبخر بالهواء لا يترك شظايا لا يترك قطع، أين هي هذه القطع؟ علماً بأن أحد الإفادات أفادت بدخول شظايا إلى المنزل، الإفادات بمجملها أشارت لتعرض المسعفين من أهالي القرية لانتقال الإصابة والإغماء وأسعفوا مع أقاربهم هذا يشير إلى أن السلاح الكيماوي استعمل أيضاً، جميع هذه المعطيات إذا أردنا أن نستنتج بالاستنتاج المنطقي، المنطقة مسيطر عليها من قبل النظام لم تحليق الطائرة الحربية فوق مكان الحادث تماماً؟ النقطة الثانية المسلحين يبعدون واحد كيلو متر كما أشارت كل الإفادات عن مكان الحادثة فلم لم تحلق الطائرة فوق المسلحين، الأهم من ذلك قبل الفاصل كنت أتكلم عن بعثة التلفزيون العربي السوري التي أتت لتغطية الحادث في مشفى حلب الجامعي ذكر أو سمعنا أن بعض الشهود الذين كانوا يجرون معه المقابلة قال بأن الطائرة هي من أطلقت صاروخ وأنه عنف لما قال وتم إعادة اللقاء معه مرة أخرى، إذا أخذنا كل الاستقراءات هذه ألا توجه إصبع الاتهام بالمنطق حضرتك والأخوة المشاهدين الذين يروننا حالياً إلى النظام كقائم بهذه المجزرة خاصة وأن بعض الإفادات أشارت إلى أنه تم ترويح مقولة في اليوم السابق لحدوث المجزرة أن مسلحي المعارضة سيقومون بالهجوم على خان العسل، كأنك تشعر أن الأمر قد تم الإعداد له مسبقاً وليعلم الأخوة المشاهدين أن النظام عندما قصف هذه النقطة وهي مسيطر عليها من قبله هو لا يأبه لمن يصاب من عناصره هو يتعامل مع الناس كالدجاج أو الخراف لا يهم من يموت ولا يهم من يبقى المهم أن يبقى هذا النظام مسيطر على البلد سوريا وتمسك بالسلطة.

**عمر خشرم:** دكتور، هل تحدثت مباشرة مع المصابين أو مع الذين شهدوا الحادثة وهم

أبلغوك بشكل مباشر بأن الطائرة هي التي قصفت المكان؟

**عبد التواب شحرور:** شعرت بعدم ارتياح الأهالي بشكل شبه كامل حتى أنني غامرت وعرضت نفسي للخطر وصعدت إلى الطابق الثالث مكان وجود بعض المصابين وشقيق أحد الضحايا أنا الذي كلمته بشكل أو بآخر ليحضر لي العينات التي سلمت إلى القضاء ألا وهي تربة، وكانت عينة من تربة مكان الحادث، والعصفور الميت وقطعة من اللباس والباكيت وذلك لإظهار الحقيقة، ولكنني وجدت أن جميع المرافقين الذين قاموا بإحضار المصابين غير مرتاحين لما يحدث من إجراءات.

### مهمة المفتشين الدوليين

**عمر خشرم:** أنت كطبيب مطلع على كثير من الأمور في خان العسل وبحكم مهنتك أيضاً برأيك هل يمكن لأي هيئة مفتشين دولية أن تتأكد من استخدام السلاح الكيميائي وأن تحدد من هي التي استخدمته مثلاً؟

**عبد التواب شحرور:** تقصد الجهة التي استخدمته؟ أنا أعود مرة أخرى إلى الاستنتاج باعتباري أخصائي في الطب الشرعي واختصاصي ليس طبي فقط بل جنائي، النظام لو كان صادقاً في توجيه إصبع الاتهام للمسلحين في ارتكاب هذه المجزرة لسارع إلى إحضار لجنة التفتيش الدولية وهو قادر على ذلك المنطقة تحت سيطرته ولا جمع حطام الصاروخ الذي قصفت به المنطقة حيث أن مسلحي المعارضة في تلك الآونة كانوا يستخدمون صواريخ محلية الصنع ولا زالوا حتى الآن يستخدمون مثل هذه الصواريخ إضافة إلى ما يغتموه من المناطق المحررة من جنود النظام، لكن جمع كل هذه الأدلة وأبرزها للجان المفتشين الدوليين ولأظهر لنا العينات التي جمعناها وسلمناها إياها لإجراء التحاليل المخبرية تربة مكان الحادث العصفور الميت بالإضافة لباقي العينات، ولأبرز الأمور كلها على أنه ليس مرتكبا هذه المجزرة، لكن إخفاء جميع هذه الأدلة عدم التطرق لهذا الموضوع قصفه بعد التعرض للسلاح الكيماوي بغية طمس وإخفاء الأدلة كل هذه الأمور تدعوك للشك والريبة بأن النظام هو من استخدم السلاح الكيماوي في هذه المنطقة بغية توجيه إصبع الاتهام لمقاتلي ومسلحي المعارضة كونه لا يستطيع اقتحام المناطق التي يسيطرون عليها.

**عمر خشرم:** نفهم من ذلك أن اللجنة الدولية للمفتشين الدوليين لو حضروا لن يستطيعوا الوصول إلى التأكيد بأن النظام هو المسؤول عن هذه..

**عبد التواب شحرور:** الآن وبعد مرور قرابة خمسة إلى ست أشهر برأيك هل تبقى الأدلة دامغة؟! سيستخدمون كما اعتمدوا على مناطق أخرى الشهادات والإفادات والوثائق ويصلون بالنتيجة إلى استنتاج يوجه أصبع الاتهام إلى من قام بهذه المجزرة، لكن الثابت وأقولها للتاريخ وللأمانة أنني وبخبرتي الشخصية ولعدم ارتياحي قمت بتوثيق هذه

المجزرة وعرضت نفسي للخطر حتى عرضت الملف كامل بالوثائق التي سرقتها أمام حضرتكم وعلى مسمع ومرأى من المشاهدين حالياً أصعب الاتهام يوجه إلى النظام على أنه من ارتكب هذه المجزرة، وما يثبت ذلك قيام النظام بالمجزرة الأوسع مجزرة الغوطين التي حملت معها ١٤٠٠ شهيد وضحية كان معظمهم من الأطفال، النظام يفظم الأطفال بالسيف قبل حد الفطام.

**عمر خشرم:** القصف بقنابل فراغية أو بصواريخ سكود وما إلى ذلك حتى هذه الجرائم هل يمكن لمفتشين دوليين أن يتأكدوا أيضاً من وقوعها حتى لو بعد حين؟

**عبد التواب شحرور:** الأمور تتطلب الحضور السريع لمكان الحادث وهذا لا يتسنى للجان التحقيق والتفتيش الدولية لكن مسلحي المعارضة ليس لديهم طائرة حربية حتى نتهمهم بأنهم من قصفوا الصاروخ، ليس لديهم صواريخ سكود، ليس لديهم صواريخ أرض أرض، ما يفتنموه هو الأسلحة التقليدية الأسلحة الخفيفة يعني بالآونة الأخيرة أصبحوا يفتنمون دبابات والأسلحة الموجودة في المستودعات للمناطق التي يحررونها.

### جرائم ضد الإنسانية

**عمر خشرم:** وماذا عن جثث الضحايا أو المصابين الذين كانوا يصلوكم باستمرار ويومياً؟

**عبد التواب شحرور:** هذا سؤال مهم جداً إذا كنا سنناقضي النظام على ارتكابه المجازر الكيماوية فهي قلة، استخدم السلاح الكيماوي قرابة الستين مرة لكنه كل يوم وبترساتنه العسكرية وبمختلف أنواع أسلحته حتى المحرم والمجرم دولياً يقوم بقتل أفراد وأبناء شعبنا الأعزل، نعم شاهدت قرابة الأربعة إلى خمسة آلاف جثة أحضرت إلى الطبابة الشرعية في مشفى حلب الجامعي، العدد الكبير والنسبة الأكبر منها والتي تفوق ٩٠% من هذه الجثث وردت من أماكن يسيطر عليها النظام معظمها كانت وفيات نتيجة تعرضهم لشظايا نتيجة القصف الجوي وقلنا أن مسلحي المعارضة لا يمتلكون سلاحاً جويماً ليقوموا بقصف هذه المناطق، النظام عندما كان يقصف هذه المناطق يقصفها انتقاماً يقصفها دون أي مبالاة لأنه مغطى دولياً بالفيديو الصيني والروسي، بعض الجثث التي أنت إلينا وأنا ثبتت هذا الكلام في التقارير التي كشفت بها على هذه الجثث كانت معالم الوجه تزول تماماً لأن نهش الحيوانات لم يترك لجلد الوجه أي قطعة، بعض الجثث وهذه نقطة مهمة كانت تجلب من مناطق قريبة من أقوى معازل النظام الأمنية كغرب الزهراء عند دوار قرطبة تعلم حضرتك باعتبار تعرف الكثير عن جغرافية حلب أن فرع المخابرات الجوية بحلب يعتبر من أقوى الفروع الأمنية ما بالك بجثث تأتي على مقربة على بعد ٢٠٠ متر منه، هل مسلحي المعارضة قاموا بقتل هؤلاء ورموهم عند المكان القريب من فرع المخابرات الجوية وليقول أن النظام قتلهم؟! لا، يستطيع مسلحي

المعارضة الوصول إلى هذا المكان هذه نقطة، والنقطة الأهم وحضرتكم شهدتم هذا الموضوع عندما أحضر ١٢ جثة من منطقة الأعظمية القريبة من الجسر، هذا المكان قريب من رئاسة المنطقة، رئاسة المنظومة الأمنية، اللجنة الأمنية في حلب برأيك على بعد لا يبعد عن ١٠ إلى ١٢ متر تأتي ١٢ جثة شاهدها الناس مرأى العين أعدموا ميدانياً من قبل عناصر قوات النظام ويتهم بهم مسلحي المعارضة، عدد كبير من الجثث جاءت وعليها حزامات تخنق الرقاب مكممة الأفواه مقيدة الأيدي والأرجل، سيادتكم بأكثر من استطلاع وأكثر من حضور علمتم كما علمنا حيث أننا لم نشاهد أن هؤلاء العناصر الذين كانوا يسمون على أنهم مقاتلو مسلحي المعارضة تبين أن عددا كبيرا منهم يتبع للنظام وعدد منهم كانوا من الشعب الحزبية ويقومون بارتكاب المجازر ويسمون ذلك على مقاتلي المعارضة أنا لا أبرئ ساحة مسلحي المعارضة.

**عمر خشرم:** شكراً دكتور على هذه المعلومات وعلى هذا اللقاء.

**عبد التواب شحرور:** شكراً.

**عمر خشرم:** مشاهدينا الكرام بهذا نختم هذه الحلقة من برنامج لقاء اليوم التقينا فيها مع الدكتور عبد التواب شحرور رئيس الطبابة الشرعية ورئيس الأطباء الشرعيين في محافظة حلب، حتى نلتقي بكم مجدداً في حلقة أخرى هذا عمر خشرم يحييكم ودمتم بخير.